بل في كل لبنان .

# "تتمة" في النهاية

فقد كان الهدف الرئيسي والجدي لكافة التحركات الرجعية والاجنبية هو اقتلاع حزب البعث من سوريا وقطع جذوره منها ، حتى ان القوى الرجعية في داخل سوريا وخارجها فهمت سياسة « الانفتاح » التي اعلنها الرئيس حافظ الاسد عند توليه السلطة ، او فسرتها ، على انها الغاء لحزب البعث . ان لم يكن من الناحية الشكلية فمن الناحية العملية .

ذلك لان هذه المسألة هي في صلب القضايا القومية الاساسية : وخاصة قضية الصراع العربي — الاسرائيلي ومجمل الاوضاع العربية المتصلة به سلبا وايجابا . فلا تسوية لما يسمى بازمة الشرق الاوسط وجميع متفرعاتها الا « بتسوية » الوضع السوري وتثبيت هويته ، ومنه تتم « تسوية » وتثبيت هوية الوضع الفلسطيني ، والى حد ما « تسوية » وتثبيت هوية الوضع اللبناني .

وقدوم الملك فيصل شخصيا الى دمشق يعني ان الحكم السعودي يعول كثيرا على تحويل التفاهم المصري — السوري — السعودي الى تحالف اعمق اثرا واوسع مدى بوسعه ان يحكم الاوضاع في المنطقة فترة طويلة .. مع قطع الطريق على اي خطر وحدوي يهدده كما حدث للتحالف السابق .